﴿أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ١٤﴾ [الملك: 14]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قبلَها:

الانتقالُ مِنَ الدّعوى إلى دليلِها

لمّا ذَكَرَ اللّهُ تعالى إحاطتَه بالسِرِّ والجهر وما في صدور العالمين؛ أردفَ ذلك بذِكْرِ الدَّليل على علمه المُحيط، فقال سُبحانه: ﴿أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ﴾، أي: كيف يَخْفى عليه شيءٌ، وقد خَلَقَ الخَلْقَ، وأحاط بهم عِلْمًا ولُطفًا وخِبْرةً[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿ٱللَّطِيفُ﴾: أصلُ اللُّطفِ في الكَلام: خَفاءُ المَسْلَكِ ودقَّةُ المَذهَبِ[2]، ومعناهُ في حقِّ اللّهِ: المُحسِنُ إلى عبادِهِ الرَّفيقُ بهم، الموصِلُ إليهم مَصالِحَهم بلُطفِه وإحسانِه في خَفاءٍ وسترٍ من حَيثُ لا يَعْلَمونَ[3]، وسُمّيَ باللَّطيفِ؛ لعلمِهِ بدقائقِ الأمورِ، الَّذي أحاط عِلمُه بالسَّرائرِ والخفايا[4].

2) ﴿ٱلۡخَبِيرُ﴾: الذي انتهَى عِلمُه إلى الإحاطةِ ببَواطِنِ الأشياءِ وخَفاياها، كما أحاطَ بظَواهِرِها، والخُبْرُ: العِلمُ بالشَّيءِ، أو هو العِلمُ بكُنْهِ المَعلوماتِ على حقائقِها، وأصلُ (خبر) هنا: يدُلُّ على عِلمٍ، تَقولُ: لي بِفُلانٍ خِبْرَةٌ وخُبْرٌ، واللّه تعالى الخَبيرُ، أي: العالِمُ بِكُلِّ شَيءٍ[5].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

ذِكْرُ الدَّليلِ العقليِّ على إحاطةِ عِلْمِ اللهِ تعالى بالسِّرِّ والجهر

تُبيِّن الآيةُ الكريمةُ الدَّليل العقليَّ البَيِّن على كمالِ علمِهِ تَعالى،

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 30/ 589.
(2) ابن فارس، مقاييس اللُّغة: (لطف).
(3) الزّجّاج، شرح أسماء الله الحُسنى، ص: 44، والخطّابيّ، شأن الدُّعاء، ص: 62.
(4) الرّاغب، المفردات: (لطف)، والسَّعديّ، تيسير الكريم الرّحمن، ص: 947.
(5) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (خبر)، والعسكريّ، الفروق اللُّغويَّة: 93، والكفويّ، الكُليّات: 438، والسَّعديّ، تيسير الكريم الرّحمن، ص: 252.

فمَنْ خلَقَ الخَلْقَ؛ هو العليمُ بهِم، لا يخفى عليهِ شيءٌ، وهو العليمُ بدقائق الأمور وخفاياها، وهو سُبحانه اللَّطيف الَّذي يُدبِّر شؤونَ عباده برفقٍ وخفاءٍ، ويَسوقُ لهُم مقاديرَهُم مِن حيث لا يَشْعُرون، والخبيرُ الَّذي لا يعزُب عنه ما بُثّ في القلوبِ مِن خواطِرَ وعَزائِمَ[1].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

عِلَّةُ الفَضْلِ وبلاغَتُه:

خالقُ الصُّدورِ هو المُحيطُ بما فيها

قول اللهِ تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ جاء استئنافًا بيانيًّا مُتفرِّعًا عن قوله: ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾؛ فكأنَّ سائلًا قد سألَ: كيفَ يعلَمُ اللهُ تَعالى ما في الصّدور، مع أنَّ المعروف أنَّ ما في النَّفس لا يطَّلعُ عليه إلّا صاحِبُها؟ فجاء الجوابُ بإنكار هذا الوهم، وبيان أنَّ عِلْمَهُ سُبحانه بما في الصُّدور أمرٌ بدَهيٌّ؛ إذ هو خالِقُ أصحابِها، وخالقُ نُفوسِهم وما يَخْتَلِج فيها، فكما أوجدَها ابتداءً؛ فهو أعلمُ بها من أنفُسِها، واتِّصالُ علمِه بما يدور في خلَدها ليس بأعجبَ مِن اتِّصال علم أصحاب الصُّدور بما يجولُ في خواطرهم[2].

غرَضُ الاستِفهامِ وبلاغَتُه:

الإنكارُ على الكُفّار نَقْصَ اعتقادِهم وتقريرُ حقائقِ اليَقينِ

افتُتِحَت الآيةُ بالاستفهام بالهمزةِ الدّاخلةِ على النّفي، في قول اللهِ تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ﴾؛ لينصبَّ الإنكارُ على النَّفي، فالآيةُ تُنْكِرُ على الكفّار اعتقادَهُم أنَّ اللّه تَعالى لا يعلمُ الخفيّاتِ والسَّرائرَ؛ إذ كيف يَنْتَفي علمُه بِهما، وهو خالقُ كُلِّ شيء، وهُما في جُملة هذا الخلق[3]؟ فأنكر عليهم أن يظنّوا أنّه لا يُحيط علمًا بالمُضْمَرِ والمُسَرِّ والمَجهور مَن خَلَقَ الأشياء، وحالهُ أنَّه اللَّطيفُ الخبيرُ المُتوصِّلُ عِلْمُه

(1) الواحديّ، الوجيز: 1118، والسَّمعانيّ، تفسير القرآن: 6/ 11، والفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 30/ 590.

(2) الزَّمخشريّ، الكشّاف: 4/ 579، وأبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 9/ 7، وابن عاشور، التَّحرير والتَّنوير: 29/ 30.

(3) الصّاويّ، حاشية الصّاويّ على الجلالين: 4/ 233.

إلى ما ظهر وما بطَن[1]، مع ما في الاستفهام من تقريرٍ لِما سَبَقَ في قوله تعالى: ﴿وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾؛ فعِلْمُ اللّه تَعالى بما نُسرُّه، وما نَجْهَر به من قولٍ، أمرٌ لا يَسوغُ لعاقلٍ إنكارُهُ أو الشَّكُّ فيه.

وَجْهُ النَّفي بـ (لا) ودلالَتُه:

إنـكـارُ الـنَّـفـي إثباتٌ لمَضْمونِ الجُمْلَة المَنْفيّة على أبلَغِ وجْهٍ

الاستفهامُ في قول اللّهِ تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ﴾ استفهامٌ إنكاريٌّ، يُبطِل وهْمَ الكافرين، ونفيُ النَّفي يُفيدُ إثباتَ العلم على أبلغِ وجْهٍ، فالمعنى: بلى، إنَّه سبحانه يعلم كُلَّ ما يكون من خَلْقِه، فجاء هذا الأسلوب؛ ليكون توكيدًا لِما سَبق من تقرير عِلْمِه ﷻ بالسِّرِّ والجهر وما في الصُّدور[2].

فائدَةُ التَّعبير بصيغَةِ المُضارِعِ:

جاءَ التَّعبير بفعل العلم مضارعًا ﴿يَعْلَمُ﴾؛ للإيحاءِ باستمرار هذا العِلْم، وأنَّه علمٌ جارٍ، لا ينقَطِعُ، يُحيط بالسِّرِّ والعَلن معًا، دالٌّ على أنَّ إحاطته سُبحانه دائمةٌ لا يحجُبها زمانٌ ولا مكانٌ.

بلاغَةُ الاحتمالِ في الاسمِ الموصولِ:

احتمال الفاعليَّة والمفعوليَّة صَنْعَةُ الإعراب، وما يقتضيه البيانُ الفاعليّةُ

يجوز أن يكون قوله تعالى: ﴿مَنْ خَلَقَ﴾ مفعولًا لـ ﴿يَعْلَمُ﴾، فيكون الفِعْلان ﴿يَعْلَمُ﴾ و﴿خَلَقَ﴾ قد تضمَّنا ضميرين يعودان إلى ما عاد إليه الضَّمير في قوله: ﴿إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، فيُراد بـ ﴿مَنْ﴾ الموصولة: المخلوقون، وحُذِف العائد مِن الصِّلة لكثرته في الاستعمال، والتَّقدير: مَن خَلَقَهُم؟ كما يجوز أن يكون ﴿مَنْ خَلَقَ﴾ فاعلًا لـ ﴿يَعْلَمُ﴾، والمُرادُ به اللّهُ تعالى، ويُحذَف مفعولُ ﴿يَعْلَمُ﴾؛ لدلالة السّياق عليه، أي: ألا يعلم خالقُكم سرَّكم وجهرَكم؟ وهو سبحانه الموصوفُ باللُّطْف والخِبْرَة، فلا تخفى عليه خافيةٌ،

(1) الزَّمخشريّ، الكشّاف: 4/ 579، وأبو حيّان، البحر المحيط: 10/ 225.
(2) المظهريّ، التَّفسير المظهريّ: 10/ 24، وصالح بهجت، إعراب القرآن الكريم: 10/ 230.

فالتَّعبير بالموصول ﴿مَنْ﴾ في قوله تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ﴾ يُفيد معنى التَّعليل والعموم معًا؛ إذ يَحْتَمِل أن يكون المرادُ به المخلوقينَ، ويحتمل أيضًا أن يكونَ المرادُ به الخالقَ سُبحانه، فجاء حذفُ العائدِ في الوجه الأوَّل، وحذفُ المفعول في الوجه الثّاني؛ لمزيد الإيجازِ والبلاغة، والمقصودُ على كلا التَّقديرين: أنَّ مَن خلق النُّفوس والصّدور لا يخفى عليهِ ما تَشْتَمِلُ عليه مِن خواطِرَ وأسرارٍ[1]، هذا ما تقتضيه صَنعةُ الإعرابِ، والوجهُ فيها أن يكون ﴿مَنْ﴾ فاعلًا مرادًا به الخالق، ومفعولُ العلم محذوفًا، تقديره: ذلك؛ إشارةً إلى السِّرِّ والجهر، ومفعول ﴿خَلَقَ﴾ محذوفٌ، ضميره عائدٌ إلى ذلك، والتَّقدير في الجميع: ألا يعلم السِّرَّ والجهر مَن خَلَقَهُما، ومتى حذونا غير هذا الوجهِ مِن الإعراب؛ ألقانا إلى مضايق التَّكلّف والتَّعسّف، فمِن المحتمل أن يكون ﴿مَنْ﴾ مفعولًا واقعًا على فاعل السّرِّ والجهر، والتَّقدير: ألا يعلم اللّهُ تَعالى المُسِرّين والجاهرين، وليس مطابقًا للمُفَصَّل، فإنَّه لم يقع على ذوات الفاعلين، وإنَّما وقع على أفعالهم من السِّرِّ والجهر، وعليه وقَعَ الاستدلالُ، ويحتمل غيرَ ذلك أبعد منه، وهذا هو الأولى لفظًا ومعنًى[2].

بلاغةُ اختيارِ مفردة ﴿خَلَقَ﴾:

آثَر النَّظمُ الكريمُ استعمالَ مفردَةِ ﴿خَلَقَ﴾، دون مُقارباتِها في مقام الاستدلالِ على العِلْم؛ لأنَّ الخَلْقَ أدلُّ دليلٍ على الإحاطة، فمَن أوجَدَ الشَّيءَ من العدَم؛ فَهو أدْرى بتَفاصيلِه وأسراره وخباياهُ، فالتَّصريح بالفِعْلِ هُنا إشعارٌ بأنَّ الخالقَ بِحُكْم كونه مُبدعًا للصَّنعة، لا يُعقل أن يَخْفى عليه شأنُ ما صنَعَ، بل هو أعلَمُ به منه[3]، ودلَّت

مـفـردَةُ الـخَـلْـق تـدلُّ عـلى أصـلِ الـخـلـقِ ابـتـداءً وتقديرِ الخَلْقِ

(1) الزَّمخشريّ، الكشّاف: 4/ 579، والبيضاويّ، أنوار التَّنزيل: 5/ 230، وأبو حيّان، البحر المحيط: 10/ 225، وأبو السُّعود، إرشاد العقل السّليم: 9/ 7.

(2) درويش، إعراب القرآن وبيانه: 10/ 154.

(3) الطّيبيّ، حاشية الطّيبيّ على الكَشّاف: 15/ 550، 551.

المفردةُ على الخلق ابتداءً وعلى التّقدير، وهما مرادان، فمَن أوجد الإنسانَ ابتداءً وإبداعًا، ثمّ قدَّر هذا الخَلْقَ، هو المحيطُ علمًا به، المُطّلع على أسراره، ويلزَمُ عَن الخَلْقِ العلمُ بالمخلوق إجمالًا وتفصيلًا.

براعَةُ فنِّ الإدماج:

الإشـارة إلى أنَّ العبْدَ غيرُ خالقٍ لأفعالِه

مِن دقائقِ البلاغة في هذه الآية وقوعُ الإدماج؛ إذ تضمَّن الكلامُ معنًى آخرَ بجانب الأصل المقصودِ في السّياق، وهو نفيُ كونِ العَبْدِ خالقًا لأفعاله؛ لأنَّ الخلق فَرْعُ العلم، والعبد لا يعلَمُ أفعالَه أزلًا، ولا يحيط بها قبلَ وُقوعِها، فكيف يُنسَبُ إليه الخَلْقُ؟ فدلَّ الإدماجُ هنا على اختصاصِ الخَلْقِ باللهِ تَعالى وحدَه، وأنَّه العليمُ الخبيرُ المحيطُ بكلِّ ما كان، ويكونُ في الكلام إدماجٌ لمعْنى أنَّ العبْدَ غيرُ خالقٍ لأفعاله؛ لأنَّه لا يَعلَمُها في الأزَلِ[1]، فأفعال العباد تُنْسَبُ إلى اللّه تَعالى خَلْقًا وإيجادًا وتقديرًا، وتُنسَبُ إلى العباد تحصيلًا واقترافًا واكتسابًا.

نوعُ الواو ودلالَتُها:

الـدّلالَـةُ عـلى الـعِـلْـمِ الشّاملِ لذواتِ المـخـلـوقـاتِ ودقائِق أحوالِها

تَحْتَمل الواوُ في جملة: ﴿وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ أن تكون للعطفِ على قوله تعالى: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ﴾؛ لتكون بيانًا وتعليمًا للنّاس بأنَّ علمَ اللّهِ تعالى ليس قاصرًا على ما يُسرّونه، ويجهرون به، بل هو علمٌ شاملٌ لذوات المخلوقاتِ ودقائقِ أحوالِها، فبَعْدَ أن أبْطَلَ تَعالى ظنَّهم بانتفاءِ عِلْمِه بما يُخْفون؛ زادهم بيانًا بأنَّه يُدْرِك ما هو أعمُّ من ذلك وأدقّ، ممّا لا يَخْطُر لَهُم على بالٍ[2].

ويَحْتَمِل أن تكون جملةُ: ﴿وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ في محلِّ نصبٍ على الحالِ مِن فاعلِ ﴿يَعْلَمُ﴾، جاءت لتوكيدِ معنى الإنكار والنَّفي، فالمعنى على ذلك: أفلا يعلَمُ ذلكَ، مع أنَّ حالَه أنَّه المحيطُ علمُه بما ظهر مِن خلقِه وما بطن؟ ويجوز أيضًا أن يكون التَّقدير: ألا يَعلمُ اللّهُ

(1) الطّيبيّ، حاشية الطّيبيّ على الكَشّاف: 15/ 550، 551.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 29/ 31.

تَعالى مَن خلقه، والحالُ أنَّه في غايةِ شُمول العلم وإحاطته، على القول بأنَّ ﴿مَنْ خَلَقَ﴾ مفعولٌ به لفِعْلِ ﴿يَعْلَمُ﴾، وقيل: بل هي حالٌ مِن فاعلِ ﴿خَلَقَ﴾[1].

بلاغةُ القَصْرِ ودلالَتُه:

وَصْفا اللَّطيف الخبير لا يكونانِ مُجْتَمِعَين إلّا في حقِّ الله تَعالى وحدهُ

في قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾ أسلوبُ قصرٍ، وذلك بتعريفِ طَرَفَي الإسنادِ، والمعنى: قَصْرُ هاتين الصِّفتين على الله تَعالى وحده؛ فاللَّطيف هو الَّذي يُدرك دقائقَ الأمور وخفايا المصالح وما دقّ منها وما لطف، ثُمَّ يبلّغها إلى عباده بلُطفٍ ورِفْقٍ، ولا يُتصوَّر كمالُ هذا المعنى في الإدراك والفِعْلِ إلّا في حَقِّ الله تعالى، وأمّا الخبير؛ فهو الَّذي لا تخفى عليه خافيَةٌ في السَّماوات ولا في الأرض؛ إذ لا تتحرَّك ذَرَّةٌ، ولا تسكُنُ، ولا يَضْطَرِبُ نَفَسٌ، ولا يطمئِنُّ، إلّا وهو سُبحانه عالمٌ بخبرها، والخبرة هُنا أخَصُّ من مُطلَق العلم، فهي العلمُ بما خفيَ من الأمور الباطنة، ولذلك لا يستحقُّ اسمَ الخبيرِ على وجْهِ الكمال إلّا اللهُ ﷻ[2].

دلالةُ التَّعبير بزِنَةِ (فعيل):

كمالُ العِلْمِ بدقائق الأشياءِ مع حُسْنِ تدبيرها بحِكْمَةٍ بالغَةٍ

جاء وصفُهُ تعالى بـ ﴿ٱللَّطِيفُ﴾ و﴿ٱلْخَبِيرُ﴾ على صيغة (فعيل) الدّالَّة على المُبالغة؛ للدّلالة على كمال عِلْمِه بدقائق الأشياء وخفايا الأمور، مع حُسْنِ تدبيرها برِفْقٍ وحِكْمَةٍ بالغَةٍ، ثُمَّ عُرِّف الاسمان بـ (أل)؛ لإفادة الكمالِ المُطْلَقِ للوصفِ الَّذي تضمَّنَهُ كلٌّ مِن الاسمَيْن، فهو سبحانه وحدَه المُتَّصفُ بهذه الصِّفاتِ على وجه الكمال[3].

نكتَةُ اقترانِ الوَصفَين:

قَطْعُ عُذْرِ المنكرين وتقويةُ الحُجَّة على الكُفّار

اقترانُ الوَصْفَين في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ﴾

(1) الزَّمخشريّ، الكشّاف: 4/ 579، 580، والبيضاويّ، أنوار التَّنزيل: 5/ 230، وأبو السُّعود، إرشاد العقل السَّليم: 9/ 7.

(2) القاسميّ، محاسن التَّأويل: 9/ 291، والهرريّ، حدائق الرَّوح والرَّيحان: 30/ 32.

(3) الآلوسي، روح المعاني: 15/ 15.

يتجلّى في أنَّ اللّهَ تعالى خَتَمَ الحُجَّة بوصفَيْنِ جَليلَيْنِ يَقْطَعان عُذر المُنْكِرين، فاللَّطيف: لَطُفَ صُنْعُه وحِكْمَتُه، ودَقَّ حتَّى عجزت العقولُ عن إدراك غايته، فهو العالم بأدقِّ الخفايا ولطائف الأمور، والخَبير: الذي وسِعَ عِلْمُه ظاهر الأشياء وباطنَها، فأحاط بدقائقِ الأسرار، كما أحاطَ بالعلانيَة، واجتماعُ هذين الوصفين يؤكّد أنَّ علمه سبحانه لا يغيبُ عنه شيءٌ، ظاهرًا كان أو خفيًّا، واجتماعُهما في سياقٍ واحدٍ يُبرز كمالَ العِلْم الإلهيِّ من جميع جهاتِهِ ما دقَّ، ولَطُف، وما ظهَرَ، وبَطن، فيَبْطُلُ بذلك ظَنُّ المشركين أن يُخفوا عن اللّه تَعالى ما في صُدورهم، أو ما يُسرّون من أقوالهم[1].

فنُّ تشابُهِ الأطْرافِ:

اختير الاسمانِ الكريمان ﴿ٱللَّطِيفُ﴾ و﴿ٱلْخَبِيرُ﴾ في هذا الموضع دونَ سِواهُما؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ مِنْهُما جاء مُلائمًا لمقام البيانِ لِما سبَقَ في قوله تعالى: ﴿وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ﴾، فاللَّطيفُ مناسِبٌ لِما خَفيَ، واستَتَر، وهو السِّرُّ؛ إذ يدلّ على إدراك الدَّقائق والخفايا بلُطْفٍ وإحاطَةٍ، أمّا الخبيرُ؛ فمُناسب للجَهْرِ وما ظهَر للعيان؛ إذ هو العليمُ بما بطن وما ظهر، فإذا كان علمهُ نافذًا إلى الباطن المستور، فأولى أن يُحيط بالظّاهر المكشوف[2]، وهذا تشابهُ أطرافٍ، فقد جاءت كلُّ صفةٍ مناسبةً لمعنًى مذكورٍ في المتقدِّم.

اللَّطيفُ مُناسبٌ لإسْرارِ القولِ، والخبيرُ ملائمٌ للجَهْرِ به

تَوْجيهُ تَخْصيصِ الصِّفتين بالذِّكر:

تفيد صفتا اللُّطفِ والخِبرة الإحاطةَ الدَّقيقة بما في البواطن على وجهٍ لا يُدانيه إدراكٌ آخر؛ إذِ المقصود هُنا تأكيدُ عِلْمِ اللّه تَعالى بما أخفَوه، وظنّوا أنّه يخفى؛ إذا أسرّوه، لا مجرَّدُ إثبات مطلقِ

الإحـــاطـــةُ بالعُلومِ كلِّها خفيِّها وجليِّها

(1) ابن القيِّم، الصَّواعق المُرسلة: 2/ 492.

(2) شيخ زاده، حاشية زاده على تفسير البيضاوي: 8/ 279.

العلم؛ لأنّهم - على القول بأنّ الخطاب موجّهٌ للكفّار - لَم يكونوا يُنْكِرون أصلَ علم اللّهِ تَعالى، وإنَّما توهَّموا أنَّ خفايا صُدورهِم قد تَنِدُّ عن علمِه سُبحانه[1]، فإنَّه سُبحانَه يَجعَلُ أسماءَه دليلًا على ما يُنكِرُه الجاحِدونَ مِن صِفاتِ كَمالِه[2].

(1) البقاعيّ، نظم الدُّرر: 20/ 243، 244.

(2) ابن القيِّم، جلاء الأفهام، ص: 176.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثالث والستون،
سورة المُلك من الآية 12 إلى سورة المَعَارج الآية 14
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثالث والستون، سورة المُلك من الآية 12 إلى سورة المَعَارج الآية 14
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 63 ، 822 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-647-00-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 63 : المجلد الثالث والستون، سورة المُلك من الآية 12 إلى سورة المَعَارج الآية 14.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-647-00-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-7111585 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"